



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/١٢/٢٥

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

السادات أمضى يوم العيد مع أهالي سيناء في القنطرة شرق

الرئيس يوافق على اعتماد ٢٤٠ مليون جنيه للمرحلة الثانية من تعمير منطقة القناة
أمضى الرئيس أنور السادات أمس - أول أيام عيد الأضحى المبارك - مع أهالي سيناء في مدينة القنطرة شرق ، حيث أدى صلاة العيد في مسجد المدينة ووسط حشد كبير من أهالي سيناء الذين قدموا للترحيب بقائد العبور ، ثم زار الرئيس ومرافقوه بعد ذلك ساحة الشهداء في المدينة تحية لـ ٥٨٧ مقاتلا استشهدوا في معركة تحرير مدينة القنطرة خلال حرب أكتوبر المجيدة .

وخلال الاحتفال الذي أقيم بعد ذلك في قرية أبو خليفة النموذجية - غرب القناة - وزع الرئيس السادات عقود التمليك على ١٠ من سكان القرية التي تضم ٣٠٠ بيت نموذجي ، كما تفقد واحدا من هذه المساكن الجديدة وكان لعرويين شابين .

وفي ذات الاحتفال ، أعلن المهندس عثمان أحمد عثمان أن عمليات تعمير منطقة القناة قد استنفدت خلال الشهور الستة الماضية ١٠٠ مليون جنيه وأنه قد تم حتى الآن ترميم ١٢٥ الف وحدة سكنية و ١١٢ مدرسة و ٢٢٦ مبنى عاما و ٢٢ مستشفى .

وقال وزير الإسكان انه سوف يتم إنشاء ١٢ الف وحدة سكنية في مدن القناة الثلاث ، بطاقة ألفي متر مكعب خرسانة يوميا ثم أعلن المهندس عثمان أحمد عثمان أن الرئيس السادات قد وافق على اعتماد ٢٤٠ مليون جنيه لبدء المرحلة الثانية من تعمير منطقة القناة .

كذلك صرح أمس الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء بأن الرئيس السادات قد أمر أمس بزيادة اهتمامات تعمير مدينة القنطرة شرق بـ ١٠٠ مليون جنيه كما أمر باعتماد مليون جنيه لصالح جهود التعمير في محافظة الشرقية باعتبارها من محافظات منطقة الجبهة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وخلال يوم أمس أيضا شرح المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة بأن أعمال التطهير وإزالة العوائق هي قناع السويبي قد انتهت بنسبة ٩٩ في المائة ، وكان الرئيس السادات قد اجتمع مساء أمس الأول بالمهندس مشهور للتعرف على آخر تطورات عمليات تطهير القناة والإجراءات التي تقوم بها الهيئة لمودة الملاحة الى المرفق المالى .

وفيما يلي التقرير الذي بعث به من منطقة القناة مندوباً الأهرام محمد الليثي ، وعدلى جلال

أدى الرئيس أنور السادات أمس صلاة عيد الأضحى المبارك في المسجد الكبير بالقنطرة شرق الذي أزهجه بزعماء قبائل سيناء وأعضاء التنظيمات الشعبية والسياسية فيها ، وقد أدى الصلاة مع الرئيس المهندس سيد مرعي والدكتور عبد العزيز حجازي والسيد سدوح سالم والمهندس عثمان أحمد عثمان والدكتور كمال أبوالمجد والشيخ عبدالعزيز عيسى وزير شؤون الأزهر والدكتور عبد الطليم محمود شيخ الجامع الأزهر والمهندس مشهور أحمد مشهور ، كما أدى الصلاة مع الرئيس كبار ضباط القوات المسلحة يتقدمهم الفريق محمد عيسد الغنى الجيسى رئيس أركان حرب القوات المسلحة .

وكان الرئيس أنور السادات قد غادر الاستراحة المخصصة له في الإسماعيلية محترفاً شوارع المدينة الى المعبر رقم ٤٨ ، حيث عبر القناة الى مدينة القنطرة شرق حيث أقيمت لافتة كبيرة في مدخل المدينة بالاسلة كتب عليها :

شمع سيناء يرهب بقاء النصر في أرض النصر - جماهير سيناء ترحب بقاء العبور - جماهير سيناء على العهد سائرنا يا قائد العبور .

ووصل الرئيس الى المسجد الكبير الذي بنته وزارة الأوقاف منذ ٣٥ عاماً وهنئه الإسرائيليون خلال احتلالهم للمدينة ثم أعيد ترميمه وإصلاحه نيباً عدا المذنة الثمينة الأبقاء عليها شاعداً على العدوان الإسرائيلي .

وقد أقيم سرادق كبير بجوار المسجد اتسع لاحتشاد المصلين من أبناء سيناء الذين شاركوا الرئيس الصلاة . ثم أدى الرئيس السادات صلاة العيد واستمع الى خطبة العيد التي ألقاها الشيخ إبراهيم الدسوقي مدير المساجد وكان موضوعها « يوم النصر » وتحدث فيها الخطيب عن حرب العاشر من رمضان وكيف أنها كشفت للعالم كله مدى أصالة الأمة العربية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد الصلاة قدم محافظ سيناء الى الرئيس * درع سيناء * وقدم أمين الاتحاد الإسترأكي سيفاً فضياً بتوارثه أباء سيناء منذ ٢٥٠ عاماً هدية الى الرئيس . كما قدم السيد عبد العزيز طه رئيس المجموعة الطلابية لمجلس الشعب بسيناء نسخة من المصحف الشريف الى الرئيس تعبيراً عما يكنه شعب سيناء من حب وتقدير وولاء لقائد النصر .

ثم غادر الرئيس السادات مسجد القنطرة بين هتافات وزغاريد أبناء سيناء الذين احتشدوا أمام المسجد منجها الى ساحة مقابر الشهداء بصحبة كبار مرافقه . حيث وضع الكلبلا من الورود على النصب التذكارى بينما كانت فرقة موسيقية تدق الطبول وتغزف بالبروجى لحناً مؤثراً للوداع . .

والمقبرة تضم رفات ٥٨٧ مقاتلاً استشهدوا جميعاً فى معركة تحرير القنطرة شرق من بينهم عدد من مقاتلى القوات الخاصة التى نزلت خلف خطوط العدو وكانت شواهد قيورها من الرخام الاخضر فى متدبتها لافتة كبيرة كتب عليها :
تحية الى ابطالنا الامجاد ابطال العبور العظيم محررى القنطرة شرق شهداء الفرقة ١٨ فى جنة الخلد مع المسديين والشهداء .

فى القرية النموذجية

وفى الساعة الثامنة صباحاً تحرك ركب الرئيس تاصدا الى قرية ابو خليفة النموذجية الجديدة التى اقامتها وزارة التعمير على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال الاسماعيلية ، وقد احتشدت على طوال الطريق جموع الفلاحين يحملون اغصان الشجر وسور الرئيس والاعلام المصرية بينما تغزف فرقة الموسيقية الشعبية تحية لقائد العبور .

وعلى مشارف القرية الجديدة اصطف عشرات من راكبي الجبل المزينة وانخذ الركب طريقه مخترفاً شارع القرية وسط الزغاريد والفرق الموسيقية المختلفة التى كانت تغزف الحانها ابتهاجاً بانشاء قرينهم الجديدة التى تضم ٢٠٠ بيت ريفى حبيت بالمرافق الحديثة وابتهاجاً بزيارة القائد الذى حرر ارضهم وعمرها لهم من جديد .



ووسط أفرح وزغاريد الفلاحات دخل الرئيس المراق
الكبير الذي أقيم في القرية وعزم أبناء القرية ومائة من ملاحها
وقع عليهم الاختيار لامتلاك الدفعة الأولى من المساكن وعددها
١٠٠ وحدة سوف يتكونها بلا مقابل .
والقى المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الإسكان والتعمير
الكلية التالية ترحيبا بزيارة الرئيس القائد للمنطقة كما سرد
فيها الإنجازات التي تحققت في منطقة القناة :

كلمة وزير الإسكان والتعمير

السيد الرئيس : أيها القائد - أيها المعلم بإصانع القرار
بالإس خرجت الجماهير التي تكن لكم الحب كله ، تعبيرا عن
مشاعرها الخالصة وتقديرا ووفاء ..
خرج العمال الذين هانوا الى مصاتهم بالإساعيلية لدفع
مجلة الإنتاج من جديد .
خرج الشباب الذين انتظمو في معاهدهم بالإساعيلية
لمواصلة العلم والتحصيل ..
خرج التجار والحرفيون الذين استعادوا نشاطهم من جديد
في مدينتهم بعد غيبة طالت مع طول السنوات ..



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وذلك خلال فترة الأشهر السنة لاتمام هذا الاعتماد .

كما يبرهن بإسيادة الرئيس أن سجل أن وزارة التعمير ، وبالتعاون الوثيق مع مختلف القطاعات والأجهزة المختصة والسياسية والشعبية ، قد حققت إنجازات ملموسة أعرضها وبإيجاز على الوجه الآتي :

أولا : في مجال الإنشاءات الجديدة :
يجري العمل الآن في بناء أكثر من ١٣ ألف وحدة سكنية جديدة بمدن المنطقية الثلاث ويتم الآن التشطيبات النهائية فيها نهجدا لبدء تسليتها تسليحا على مستحقها مع مطلع العام الجديد ..

وهذه الإنشاءات الضخمة يبلغ حجم كميات الحراسة المسلحة المستخدمة فيها ألفي متر مكعب يوميا في المتوسط من حين كانت كميات الحراسة المسلحة المستخدمة في بناء السد العالي ألفي متر مكعب يوميا ..

ورغما عن زيادة المعدل التنفيذي اليومي ، حسما وأوضحت ، وبالإضافة إلى السرعة الموجبة للتنفيذ لمداكمة منطلمات واحتياجات العائدين الذين نفذوا بأعداد غير متوقعة حيث وصل تعداد العائدين إلى محافظة بورسعيد ٢٠٥ آلاف نسمة ، ومحافظة الإسماعيلية ٢٢٠ ألفا ، وحضانة السويس ٢٢٠ ألفا . وقد لمستم سيادتكم الالتزام التام بالدقة وحسن الأداء في التنفيذ ..

ثانيا : في مجال الترميم :

تم ترميم ٢٥ ألف وحدة سكنية في مدن الإسماعيلية والسويس وبورسعيد .

إنها بإسيادة الرئيس الصورة الحية التي تمكس مظاهر عودة الحياة الطبيعية في إحدى مدن منطقة القناة ، التزاما بتنفيذ توجيهاتكم التي أشركتم بها في يونيو الماضي لكاملة المهاتنية وتحقيق الاستقرار لجماهير هذه المنطقة .

لقد فضلتم بالأمس نور شريفكم لمدنية الإسماعيلية بزيارة مناطق العمل بالتعمير حيث لمستم سيادتكم الجهود التي بذلت في سبيل تحقيق الإنجازات التي نمت للإسراع في توفير آلاف المساكن الشعبية للعائدين من المواطنين .

واليوم بإسيادة الرئيس ، سمعت قرية ابوخليفة النوبجية الجديدة بخريفكم حيث يلتقي جيمنا احتفاء بتوزيع وثائق تملك المجموعة الأولى من المساكن على أبناء هذه القرية المكانسة والبالغ عددها مائة وحدة .

وهذه القرية واحدة من خمس قرى مماثلة جدار أنشاؤها بحماظتي الإسماعيلية والسويس كمودج مطور لتنمية القرية المصرية ..

أرجو أن تأتقوا لي بأن أعرض وفي إنجاز صورة مربية للإنجازات التي تحققت حتى الآن في منطقة القناة ..

تتمنيذا لتوجيهات سيادتكم قررت الحكومة في يونيو الماضي اعتماد مبلغ مائة مليون جنيه لتنفيذ الخطة المساجلة لتعمير مدن القناة الثلاث .

ويسرني أن أعلن اليوم أن هذا الاعتماد قد صرف بالكامل وفي الأوجه التي خصص لها تحتقنا للأهداف المقررة



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

كما تم ترميم وتجهيز ١٦٢ مدرسة استقبلت ١٢٠ ألف طالب وطالبة من أبناء المنطقة ..

كما تم ترميم وإصلاح ٢٢٦ مبنى من المباني والمنشآت العامة ، ٢٢٤ مستشفى .. تزدى خدماتها الآن لجهايز المنطقة

ثالثا : في مجال اصلاح الطرق :

تم رصف ٧٠٠ ألف متر مسطح من الطرق الخارجية ، فضلا عما تم اصلاحه من الطرق الداخلية بالمدن الثلاث ..

رابعا : في مجال المرافق العامة :

سنت الخطة العاجلة للمرافق العامة حيث وفرت الاحياجات والخدمات الضرورية اللازمة لعودة الحياة الطبيعية وفي حدود الامكانيات المتاحة حاليا ..

هذا كما نمت الاجراءات التنفيذية للبدء التوري لتنفيذ الخطة الشاملة لتجديد وتدعيم هذه المرافق لزيادة طاقاتها الانتاجية ونقا للخطط العام لتعمير المنطقة .

خامسا : في مجال التخطيط :

نمت اجراءات التماهد مع بعض بيوت الخبرة الاجنبية العالية والمحللة المتخصصة لاعداد مشروعات التخطيط الشامل لمن القضاء على اسس علمية حديثة ..

وهذه التخطيطات ستحدد مستقبل المنطقة لدى طويل في المجال العمراني والاقتصادي والمستعمر والزراعي والسياحي والتفاني ..

هذه عجلة من الاحازات التي تحققت من المرحلة الاولى لمخطط التعمير الذي امرتم به ..

ونطلع الان الى عام مشرق جديد حيث تفضلتم سيادتكم باعتماد ٢٤٠ مليون جنيه بوازنة العام القادم للسبر في تنفيذ هذا المخطط الذي ينطوي على تخصيص ستة مليون جنيه لمشروعات

الاسكان والمرافق والخفبات و٨٥ مليون جنيه لمشروعات النقل والواصلات منها على وجه خاص ٤٠ مليون جنيه لمشروعات الانفاق التي ستربط خضف القناة ، وباني الامتدادات خصصت لمشروعات ربط شبكة خطوط السلك الحديدية بين بورسعيد والاسماعيلية ، وبورسعيد والمنصورة ..

هذا بالإضافة الى اعتماد ٢٤ مليون جنيه للمشروعات الصناعية و٧ ملايين جنيه لمشروعات البترول و١٤ مليون جنيه لمشروعات الكهرباء ، و١٥ مليون جنيه لدعم جهاز المقاولات بالمعدات المتطورة الحديثة لتزويد طاقاته التنفيذية المستهدمة ..

السيد الرئيس

نعاهدك على السير قدما في الطريق الذي رسمته ويخلى ثابتة مؤمنة ومخلصة في تنفيذ كل ما تشيرون به من توجيهات لخبر الوطن والمواطنين .

سدد الله خطاكم وأدام عليكم نعمة

التوفيق في خدمة ونصرة الامة العربية .

تم التي محافظ الاسماعيلية السيد أحمد كمال الطعاوى كلمة ، رحب فيها بالزيارة الكبيرة ، وقدم الشكر للرئيس نيابة عن أهالي القرية ، ثم قدم الدعوة الى الرئيس لتسليم وثائق التفليك التي

عشرة من الملايين ، وكان حسن أبو زيد محدد هو أول فلاح تسلم من الرئيس الوثيقة بين هتافات وزغاريد مدوية .

تم قدم السيد محمد محمد حضر نائب انقنطرة غرب مفتاح القرية ، كما قدم السيد صلاح زيان رئيس مدينة القنطرة

غرب صينية فضبة تذكارية ، كما قدم السيد معزوز عوض أمين الانتصاد الاشرافي بالقنطرة تسخمن القرآن الكريم ودعما وزير التعمير الرئيس لزيارة المنازل الجديدة ، وكان أول منزل بزوره



الرئيس منزل عروسين تزوجا أمس الاو
فتقدمت العروس الى الرئيس وطوفت
عنته بقلادة من زهور القربة .
وقد أبدى الرئيس اعجابته ببيوت
الفلاحين الجديدة التي تفكون من حجرين
ملحق بها حظائر حديثة للحيوانات ،
وتدخلها لأول مرة المياه والكهرباء
والمجاري .
وعندما فخل الرئيس منزل أحد
الفلاحين عنته أفراد الأسرة داعين له
بطول العمر . وقال الرئيس ألف ميروك
.. كل سنة وانتم طيبون .
وانشاء ذلك كانت فرقة [السمسية]
المكونة من أبناء الاسماعيلية تعزف
الحانها الشعبية .

مع رجال الجيش الثاني

وغادر الرئيس بعد ذلك قرية أبوخليفة
وسط مطاهارات شمسية حساسة الى
مدينة الاسماعيلية . وعلى مشارف
المدينة نحت الدبائح ابنهاجا بعودة
الرئيس الذي استقل سيارة مكتوفة
بصحبة المهندس سيد مرعى والدكتور
عبد العزيز حجازى والمهندس عثمان أحمد
هتمان ، وقام بجولة فى المدينة مخترقا
شارع الثلاثينى - أكبر شوارع المدينة -
وسط استقبالات شمسية رائعة .

ثم انجه ركب الرئيس الى معسكر
الجلاء حيث كان فى استقباله الفريق
محمد عبد الغنى الجيسى واللواء مؤاد
عزيز فالى قائد الجيش الثانى الميدانى
وكبار قادة الجيش ، وفضال الرئيس
ورفاقه طعام الانطار مع الضباط .
وبعد ان صانح الرئيس القادة
والضباط ، استقل الطائرة الهليكوبتر
قاصدا الى قرية ميت أبو الكوم لغضا،
أيام العيد . □